Hyperbolic Forms and Their Implications in the Poetry Collection of Malik Al-Ashtar

Researcher: Rahma Ahmed Jasim
University of Basrah / College of Arts
E-mail: rahma.jasim@icloud.com

Assistant Professor Dr. Kafaya Muthkoor Shalash
University of Basrah / College of Arts
E-mail: kafaya.mothkoor@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The study aims to elucidate the implications of hyperbolic forms in the poetry collection of Malik Al-Ashtar by examining the instances used by the poet in the collection. The descriptive method was used to follow the poetic verses and explain the hyperbolic forms and their implications, including both the standard and some of the exceptional usages.

Key words: hyperbole, implication, hyperbolic forms.

صيغ المبالغة ودلالاتها في ديوان مالك الأشتر(*)

الباحثة: رحمة أحمد جاسم **أ.م.د. كفاية مذكور شلش**
جامعة البصرة / كلية الآداب
E-mail: rahma.jasim@icloud.com E-mail: kafaya.mothkoor@uobasrah.edu.iq

الملخص :

تهدف الدراسة إلى بيان الدلالة لصيغ المبالغة في ديوان مالك الاشتر ؛ وذلك باستقراء الشواهد التي استخدمها الشاعر في الديوان ، واستخدمت المنهج الوصفي وذلك من خلال تتبع الأبيات الشعرية وبيان صيغ المبالغة ودلالاتها منها القياسي وقليل منها السماعي .

الكلمات المفتاحية : المبالغة ، الدلالة ، صيغ المبالغة

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : **الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان مالك الاشتر.**

المقدمة :

الحَمدُ لله حَمداً كثيراً طيِّبًا مُباركًا فيه كما يحب، وكما ينبغي لجلال وجههِ، وصلّى الله على محمد وعلى آل بيتهِ الطيبين الطاهرين .

فقد جاء هذا البحث الموسوم بـ ((صيغ المبالغة ودلالاتها في ديوان مالك الأشتر)) لدراسة الشعر العربي القديم لقلة الدراسات حوله وخصوصاً الدراسات اللغوية الصرفية، و يتضمن الكثير من الدلالات الصرفية لصيغ الواردة التي جاءت في ثنايا شعرهِ ومعانيها ومعرفة ما يترتب على هذهِ الصيغ من إشارات تتعدى المعاني الدلالية المعروفة لها، وتأثير السياق في الدلالة .

إنّ كل تغيير يحصل في المبنى، فإنّه يحمل في طياته تغييراً كبيراً في المعنى، فليس من المنطق أن تتغير مباني الكلمة، أو حركاتها، وتبقى تحمل المعاني ذاتها، وأي زيادة أو نقص في بنية الكلمة ، وهذا يؤدي إلى دلالة جديدة وهذا ما سنلاحظهُ في صيغ المبالغة التي جاءت في ديوان مالك الأشتر.

وصيغة المبالغة هي تغيير صيغة اسم الفاعل (فاعل) من الثلاثي إلى صيغ مختلفة، وتنقسم صيغ المبالغة إلى قسمين :

١ـ صيغ قياسية هي (فَعُول، ومِفعال، وفَعِل، و فعّال، وفعيل) .

٢. غير قياسية ومنها : (فُعَال) و(فعلان) وغيرها، وقد وردت هذهِ الصيغ في ديوان الشاعر مالك الأشتر ومنها : ضرّاب زنة (فعّال) و ميعاد (مِفعال) وغيرها ولها عدة دلالات منها المبالغة والكثرة والديمومة وغيرها من الدلالات .

وتناولت الدراسة التعريف بصيغة المبالغة (لغةً واصطلاحاً) ثم دراسة صيغ المبالغة القياسية والسماعية والتعريف بهذهِ الصيغ التي جاءت حصراً في ديوان مالك الأشتر وكذلك دراسة الصيغ السماعية التي جاءت في ديوانهِ، تلتها خاتمة وهي نتائج لما تم دراسته في البحث فمثلاً : من الصيغ القياسية التي جاءت في ديوانهِ مثلا: (شَهِيد) زنة (فَعِيل) حيث دلَّت على الثبوت (أي أنّها سجيةً ثابتةً)، و (لَجِب) زنة (فَعِل) ودلَّت على الهيجان والاضطراب (أي اصبحت كالعادة لكثرة مراودته) وغيرها، الصيغ السماعية التي جاءت في ديوانهِ فهي قليلة جداً إذا ما قيست بالصيغ القياسية لصيغ المبالغة مثلاً : (الرحمن) زنة (فعلان)، و (فُرات) زنة (فُعال) .

معنى المبالغة لغة واصطلاحاً :

المبالغة في اللغة هي : من الفعل (بَلَغَ) البَاءُ واللَّام أَصلٌ وَاحدٌ وَهوَ الوصُولُ إلى الشَّيءِ تَقُولُ بَلغتُ المكان، إذا وصلتَ إليهِ، ويَرادُ بها أَنَّهُ يبلُغُ رُتبةَ الْمُكثِرِ إذا رَضيَ وقَنَعَ، وبالغ يبالغ ومبالغة و مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الأمر والمبالغة أن تبلغ في الأمر جهدك) [١]

وقيل هي : (الدلالة على كِبرِ المعنى على جهةِ التغيير عن أصل اللغة لتلك الابانة) [٢] وعرفها ابو هلال العسكري ، أنَّ المبالغة بأنَّها : ((ان تبلغ بالمعنى اقصى غاياته وأبعد نهاياته ولا تقتصر في العبارة عن أدنى منازله وأقرب مراتبه)) [٣]

وقال الراغب الأصفهاني : ((البلوغ والبلاغ الانتهاء إلى أقصى المقصد والمنتهى مكانا كان أو زمانا، أو أمرا من الأمور المقدّرة)) [٤]

أما في الاصطلاح فيعرفها سيبويه : ((أجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه على بناء فاعل، لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، لكنه يريد أن يُحدِّث عن المبالغة، فالأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى : **فَعُول، وفعّال، و مِفعال، وفَعِل، وقد جاء فعيل، كرحيم، وعليم، وقدير، وسميع، وبصير**)) [٥]

أوزان صيغ المبالغة : .

وقد اختلف اللغويون في دلالات صيغ المبالغة ، هل تحمل دلالة المبالغة فقط أم تحمل دلالات أخرى ، لهذا جاءت بصيغ مختلفة وكل صيغة تدّل على شيء، وهذا ما ذكره أبو هلال العسكري، حيث حدد لكل بناء منها معنى خاصّا، وقال : ((إذا كان قوياً على الفعل قيل : فَعُول، مثل : صبور وشكور، وإذا فعل الفعل وقتاً بعد وقت : فعّال، مثل : عّلام، وصبار، وإذا كان ذلك عادة له قيل : مفعال، مثل معوان ومعطاء ومهداء، ومن لا يتحقق المعاني يظن أن ذلك كلّه يفيد المبالغة فقط، وليس الأمر كذلك، بل هي مع إفادتها المبالغة تفيد المعاني التي ذكرناها)) [٦] وتقسم صيغ المبالغة إلى قسمين وهي :

١. الصيغ القياسية المشهورة هي: (فَعّال، فَعُول، مِفْعَال، وفَعِيل، وفَعِل) نحو : صبور، غفور، وعليم مقدام، حَذِر، فتتغير صيغة فاعل إلى معنى التكثير والمبالغة إلى (فَعّال) أو (فَعُول) أو (مِفعال) بكثرة وإلى (فَعِيل) أو ((فَعِل) بقلّة، أي المبالغة والكثرة في معنى الفعل الثلاثّي الأصليّ، ولذلك تسمّى صيغة مبالغة [٧] وقد ذكر السيوطي نقلاً عن ابن خالويه أنّها ترد على اثني عشر بناء، إذ قال : ((العرب تبنى أسماء المبالغة بناء : فَعَال كفَسَاق، و فُعْل كفُجْر، وفعّال كفَجّار، فَعُول كغَدُور، و مِفْعِيل كمعطير، و مِفْعَال كمِعْطَار، وفُعَلَة كهُمَزَة لُمَزَة، وفَعُولة كملُومة، وفَعَّالة كعَلَّامة، وفاعِلة كرواية وخائنة، فَعَّالة كبَقَّاقة للكثير الكلام، ومَفْعَالة كمِجزامَة ...) [٨]

٢. الصيغ غير القياسية (أوزان سماعية لا يقاس عليها)، وقد ذكر اللغويون المحدثون مثل الدكتور راجي الأسمر والدكتور أميل يعقوب أوزاناً أخرى لصيغ المبالغة وهي : [٩]

١. تِفعال : نحو : تِقتال . ٢. تِفعّال : نحو : تكِذّاب . ٣. فاعلة : نحو : رواية . ٤ . فاعول : نحو : فاروق، ناطور . ٥. فُعَال :نحو : عَجاب . طوال ٦. فُعّال : نحو : كُبّار . ٧. فَعَّالة : نحو :

رحّالة . فهامة . علامة . ٨. فُعْل : نحو : غُفل . ٩. فُعَّل : نحو : قُلّب . حوّل . ١٠. فعلان : رحمان . نسيان . ١١. فعْلَة : نحو : ضجُعَة . ضحُكة . ١٢. فُعَلَة : نحو : هُمَزة، لمزة . ١٣ . فُعُلَّة : نحو : كُذبّة . ١٤ . فعليل : نحو : سِرطيط . ١٥. فُعّول : نحو : قُدّوس . ١٦. فُعولة : نحو : فروقة . ١٧ . فُعّيل : نحو : بَصيّم . ١٨ . فِعَّيل : صدّيق . سكّير . ١٩. فُعّيل: نحو : سُكَّيت . ٢٠ . فَيْعُلان : نحو : كَيْذُبان . وغير هذهِ من الاوزان .

. صيغة فَعّال :وتحمل هذه الصيغة معنين الأول : هو تكرار الفعل أكثر من مرة ، والثاني : لزوم الوصف لصاحبه [١٠] ، نحو : كذّاب، وكفّار، حيث ان الشيء إذا كرر فعلهُ بُني على فعّال [١١] وجاء في الفروق اللغوية : أنّه ((إذا فعل الفعل وقتاً بعد وقت قيل : فعّال : مثل علّام وصبّار)) [١٢] وأنّه لمن صار له صناعة [١٣]، وهذا الوزن يؤدي دلالة الصناعة ، وقال المبرد : ((هذا باب ما يُبنى عليه الاسم لمعنى الصناعة لتدل من النسب على ما تدل عليه الباب) وذلك قولك لصاحب الثياب : ثَوّاب، ولِصَاحَب العطر : عطّار، ولِصَاحَب الْبَز : بزاز)) [١٤] ونلحظ مما تقدم أنّ (فعّال) لها دلالتين هما : . دلالته على الحدث إذا تكرر فعله، حيث ذكر المبرد : ((وإنّما أصل هذا لتكرير الفعل، كقولك: هذا رجل رّاب، ورجل قتّال، أي يكثر منه)) [١٥]

. دلالته على النسب إلى الحرف والصناعات، ويطلق على ما صار له الفعل حرفة أو صناعة ويؤيد هذا المعنى الرضي في شرحه على الشافية يقول : ((أعلم أنه يجيء بعض ما هو على (فعّال) و(فاعل) بمعنى ذي كذا لا يجيء إلا في صاحب شيء يزاول ذلك الشيء، ويعالجه، ويلازمه بوجه من الوجوه))[١٦] وجاء في (المقتضب) : إن أردت أن تكثر الفعل كان للتكثير أبنية، فمن ذلك فَعّال، تقول : رجلٌ قَتّال، إذا كان يكثر القتل، فأمّا قاتل فيكون للقليل والكثير ؛ لأنّه الأصل وعلى هذا تقول رجلٌ ضَرّاب و شَتّام[١٧] وذكر الزمخشري في تفسير قوله تعالى : ﴿ ي ى ى و ۇ ۇ ې ې ﴾ [سورة البروج / ١٦] وإنّما قيل فعّال ؛ لأنّ يريد ويفعل في غاية الكثرة [١٨] وسنوضح أهم دلالات صيغ المبالغة من خلال بعض النماذج من ديوان الشاعر مالك الأشتر :

أولاً : صيغة (فَعّال) ودلالاتها :

١. الدلالة على الكثرة والمبالغة :

وردت صيغة (فعّال) في ديوان الشاعر مالك الأشتر بقوله : (من الرّجز) [١٩]

خَلُّوا لَنا عَن الفُراتِ الجارِي أو اثبُتوا للجحفَلِ الجرّارِ

جاءت صيغة (فعّال) في (جرّار) للدلالة على الكثرة والمبالغة ، ومعنى (الجرّ) في اللغة : (الجيم والراء أصلٌ واحد، وهو مدُّ الشّيء وسَحبُه، والجرَّار :الجيش العظيم، لأنه يجرّ أتباعه وينجرّ) [٢٠] وكانت العرب تقول للرجل إذا قاد أَلفاً : جَرَّارَاً [٢١]، وقيل هو الذي لا يسير الّا زحفاً لكثرتهِ [٢٢]

فقد استعمل الشاعر صيغة المبالغة على وزن (فَعّال) بدلاً من اسم الفاعل؛ للدلالة على المبالغة والكثرة إذ أراد الشاعر أن يصف الجيش بأنّهم كثيرو الجرّ حيث يجرهم غبار الحرب، وهذا دليل على كثرة عددهم وقوتهم حيث من الممكن كان الجيش الذي مع الأشتر ألفاً أو أكثر لأن الجحفل هو الجيش الكبير

ويُقال هناك تكملة للبيت الشعري (لم يخشَ غير الواحد القهارِ) [٢٣] ويرى الباحث أن هذا البيت هو مكمل للمعنى وفيه دلالة أفدى على أن الجيش لا يخاف الموت .

- (كرّار)

وجاءت صيغة (فَعّال) في (كرّار) ، بقوله : [٢٤]

بكلَّ قرنٍ مستميتٍ شاري مُطاعِن برُمحِه كرّار

ومعنى (كرّ) : أصل صحيح يدلُّ على الجمع والترديد، ومن ذلك كررت، وذلك رجوعك إليه بعد المرّة الأولى، وبمعنى الشديد أو الكثير الكرَّ في القتال [٢٥]

وذكر السيوطي أنّ هذه الصيغة قيد، وهو أنّها لا تستعمل إلّا في تكثير الفعل، فلا يُقال موّات ولا قتّال زيداً [٢٦]، لهذا نلاحظ أنّ الشاعر استعمل (كرّار) بدلاً من اسم الفاعل؛ لأنه يدلُّ على المبالغة والكثرة أكثر ممّا يدل على اسم الفاعل؛ أي أن سيفهُ شديد عند الطعن، وهذا يدل أنّ صيغ المبالغة تُستعمل لتأكيد وتقوية المعنى أكثر من اسم الفاعل، و قال د. عبده الراجحي : إنَّ هذهِ الأسماء تُشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته، والمبالغة فيه، وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي . [٢٧]

وإنه داوم على شدة القتل في المعركة حتى نسب إليه، أي للدلالة على الصنعة والاحتراف، نُلحظ أنّ (كرّار) تدل على الكثرة والمبالغة وكذلك الاحتراف في الصنعة ويُقال بأن الأصل فيها من كان ذا صنعة يداوم عليها ثم نقل إلى المبالغة . [٢٨]

٢ . الدلالة على الحرفة والصناعة :

ـ ضرّاب :

جاءت صيغة (فعّال) في (ضرّاب) بقوله : : (من الرّجز) [٢٩]

ضرّاب هاماتِ العِدى مِغوار

مضرب : بكسر الميم شديد الضّرب [٣٠] ، للدلالة على الحرفة والمهنة ، وهي صيغ تقتضي تكرار الفعل، فلا يُقال : ((ضرّاب)) لمن ضرب مرة واحدة، معناها بحيث يصبح هذا المعنى للمتصف به عادة دائبة له تتكرر كثيرا [٣١] بحيث أصبحت هذهِ كالحرفة لهُ من كثرة الضرب في الوغى، ولتأكيد وتقوية معنى البيت الشعري جاء بهذهِ الصيغة .

نلاحظ من السياق أنَّ الشاعر استعمله صيغة (فعّال) للكثرة والمبالغة ، وقد استعمل الشاعر هذه الصيغة لتدل على أن صاحبها كثير الضرب لعامات أعدائه حتى أصبح هذا الفعل كالحرفة أو المهنة له .

ثانياً : صيغتا مِفعال ومفعيل :

وهما صيغتان قياسيتان يدلان على دوام الفعل لصاحبه [٣٢] ، فيقال : رجل مضحاك ومهذار ومطلاق إذا كان مديماً للضحك والهذار والطلاق [٣٣] وأنّ مفعالاً يبنى لمن كان ذلك عادة له [٣٤] ومن أمثلته : مِنْحار، مِدْرار، مِكْسال، مِذْكار، نحو قولهِ تعالى : ﴿ ۀ ہ ہ ہ ھ ﴾ [سورة الأنعام / ٦]، والمدرار : وهو مبالغة من الدَّر [٣٥] ، أي تتابع الغيوم بالمطر .

والأصل في (مِفْعَال) أن يكون للآلة كالمفتاح وهو آلة الفتح، والمنشار وهو آلة النشر، والمحراث وهو آلة الحرث، فاستعير إلى المبالغة ، ومفعيل أصله مفعال غير أنهم نحو به منحى الإمالة التامة المؤدية إلى الإبدال كالمِعطير للمعطار ،وهي : [٣٦]

أولاً ـ دلالة المداومة والاستمرار : [٣٧]

جاءت صيغة (مِفعال) في (مِغوار) للدلالة على البقاء و الاستمرار على الفعل ، بقول الشاعر:[٣٨]

ضرّاب هامات العدى مِغوار

من الفعل (غور)، وهو كثير الغارات، هو المقاتل، ويُقال رجل مِغوار : مقاتل كثير الغارات على أعدائه [٣٩] ، ونلحظ استعمال الشاعر صيغة (مِفعال) للدلالة على استمرار و دوام الهجوم على الأعداء، أنّ (مفعال) لمن دام منه الشيء أو جرى على عادة فيه [٤٠] أنه كان مديماً للضرب والقتل الكثير أي أنه أصبح كالآلة من كثرة المداومة والاستمرار في القتل، كما جاء في الكليات : أن مفعالا لمن اعتاد الفعل حتى صار له كالآلة وهذا الوزن يأتي لاسم الفاعل لغرض التكثير، والمبالغة كالمِفضال [٤١] فأراد الشاعر أن يذكر صفة هذا الشخص بأنّه كثير الغارات على أعدائه ومتمرس على هذا الفعل .

ثالثاً ـ صيغة (فَعِيل) :

وتستعمل هذهِ الصيغة لمعان منها الثبوت والكثرة والمبالغة وغيرها، هو لمن صار له كالطبيعة ، ويشترط فيها الإتيان من المتعدّي فإنّ جاءت من لازم حُكِم عليها بأنّها صفة مشبّهة وهي بمعنى المبالغة في التلبّس في الحدث حتى تصير كالطبيعة في صاحبها [٤٢]، وهي تدل على الثبوت فيما هو خلقة أو بمنزلتها كطويل وقصير وفقيه وخطيب، وفي المبالغة يدل على معاناة الأمر وتكراره حتى أصبح كأنه خلقة في صاحبه وطبيعة فيه كعليم، أي : هو لكثرة نظره في العلم وتبحره فيه فأصبح العلم سجيةً ثابتة في صاحبها . [٤٣]

وهذا البناء منقول من (فعيل) الذي هو من أبنية الصفة المشبهة، فبناء (فعيل) في الصفة المشبهة يدل على الثبوت فيما هو خلقه، أو بمنزلتها كطويل، وقصير، وفقيه، وخطيب [٤٤]

وقال الصيَّمرَيُّ : (واعلم أنَّ فَعِيلا على ضربين : أحدهما : معدولٌ عن فاعل مثل : رحَيم، و عَلِيم، وقَدير، عُدِل عن راحم، وقادر، وعالم للمبالغة فهو يعمل كمل يعمل (فاعل) المعدول عنه .

والثاني : غير معدولٍ، بل جارٍ على فعِلْه، نحو: كَرِيم، تقول : ظَرُفَ يَظْرفُ، فهو ظريف، وغيره وهذا لا يعمل عمل اسم الفاعل، لأنه غير معدول عنه) [٤٥]

وقد وردت صيغة (فَعِيل) في الديوان ، ومن معاني هذهِ الصيغة هي :

ـ الدلالة على الثبوت :

وجاء هذا المعنى في قول الشاعر : **(من الرّجز)** [٤٦]

نَعَمْ نَعَمْ أطلبُهُ شَهِيدا مَعي حُسامٌ يقصِمُ الحدِيدا

الشهيد:

على وزن " فَعِيْل"، مشتق من الفعل شَهِدَ يشْهُد شهادةً، فهو شاهد وشهيد، فشاهد وشهيد بمعنى واحد مثل عالم وعليم، وناصر ونصير [٤٧] والشهيد : الحَاضرُ وكل ما كان شَهد الله فإنه بمعنى عَلم الله، وقوم شهود أي حضور واستشهد : قتل شهيدا، والشهيد : الحيُّ . [٤٨]

ويُقال أنّ معدول بل جارٍ على فِعْله كـ عريف، نصيح، نصير، شهيد [٤٩] والرأي الثاني غير معدول، بل جارٍ على فعله ومن أمثلة : أثيم، شفيع، شَهِيد، مَرِيد . [٥٠]

أرادَ الشاعر أن يبين من خلال هذهِ الصيغة (فعيل) ، أنّ هذا الشخص هو ثابت على موقفه وهو طلب الشهادة وملاقاة ربهُ .

٣ـ دلالة الاستمرار والديمومة :

جاء هذا المعنى في قول الشاعر : (من الرّجز) [٥١]

والدَّرع خيرٌ من بُرودٍ حِبَره يارَبِّ جنِّبني سَبيلَ الكَفَره

(سبيل) من الفعل (سبل) : الطريق وما وضح منه وسبيل الله طريق الهدى وما وضح منه وسبيل الله طريق الهدى الذي دعا إليه والانفاق في سبيل الله، أي بذل النفقة في سبيل الخير، وكلّ شيءٍ أضيف إلى الله فهو ما أمر الله بهِ، وسبيل الله عام يقع على كل عملٍ خالصٍ سلك به طريق التقرب إلى الله تعالى، وذلك بإداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات و(أنفقوا في سبيل الله) أي : الجهاد، وكلَّ ما أمَرَ الله به الخَيْرِ، واستعمالهُ في الجهاد أكثر [٥٢] ونلاحظ أن الشاعر استعمل صيغة (فعيل) بمعنى الطريق لكن ليس طريق الله إنّما طريق الكفر، وقد سبقت بدعاء أن الله يبعدهُ عن طريق الهلاك، الابتعاد عن طريقهم وثبوته ودوامه في طريق الحق .

أما السياق لصيغة المبالغة (شهيد) فقد جاءت لتدلّ على معاناة الأمر وتكراره حتى يصبح كأنه يطلب الشهادة حتى غدت سجية ثابتة فيه، وذلك محبة للقاء الله سبحانه وتعالى .

وقد وردت لفظة (سبيل) مرة أخرى في قول الشاعر: (من الرّجز) [٥٣]

روحُوا إلى اللهِ ولا تُعرَّجوا دِينٌ قويمٌ وسبيلٌ مَنَهجُ

كذلك جاءت صيغة (فعيل) تدل على رغبة وديمومة الشاعر بالدين وبطريق الله، أي يبقى مدى الدهر على هذا الطريق، وقد جيء بصيغة (سبيل) لتدّل على الثبوت والدوام، منها (صغير، كبير، كثير) جميعا تدل على الدوام والثبوت .

رابعاً : صيغة فَعُول :

تدل هذه الصيغة على من دام منه الفعل واستمر [٥٤] ، إنّ هذهِ الصيغة لمن دام الفعل منه، أنهُ لمن كثر منه الفعل[٥٥] ، وهذا البناء منقول من أسماء الذوات كالوضوء هو الماء الذي يتُوضأ به، والسحور لما يُتسحر به، وقد استعير البناء إلى المبالغة فعندما تقول (هو صَبُور) كان المعنى أنه من مادة تستفيد في الصبر وتفنى فيه كالوقود الذي يستهلك في الاتقاد ويفنى فيه [٥٦] ، ومن دلالات هذهِ الصيغة هي :

١ـ دلالة الكثرة والمبالغة :

وقد وردت صيغة (فَعُول) في ديوان الشاعر مالك الأشتر : (من الكامل) [٥٧]

بَقَّيتُ وَفري وانحرَفتُ عنِ العلى وَلَقِيتُ أضيافِي بوجَهِ عَبُوسِ

جاءت صيغة (فعول) في (عبوس) لتدل على كثرة ومبالغة في الوجه وفيه دلالة على الغضب ، و (عَبُوس) صيغة مبالغة من (عبَسَ)، عبس فلان يعبس عبّس وتعبس :أي قطب ما بين عينيه [٥٨]، قد عبس من العبوس الذي هو القُطُوب، تقطيب الوجه أو الحاجبين تجهُّم، وهو عابس الوجه : غضبان [٥٩] ونلاحظ أن صيغة المبالغة (عبوس) تدلَّ على كثرة العبس بوجه ولا تدلَّ عل الثبوت هنا تدّل على أمر اضطراري في مقابلة الأعداء بساحة الحرب، لم يستعمل الشاعر هذهِ الصيغة بكثرة، استعملها فقط في هذا الموضع .

خامساً : صيغة (فَعِل) :

هذهِ الصيغة من أبنية الصفة المشبهة ، وقد استعيرت للمبالغة ، وتدل هذهِ الصيغة على الطبائع والهيج والخفة ، [٦٠] نحو فَرِح وأشر وأسِف وقد استعيرت للدلالة على المبالغة حين تقول (حَذِر) فيقال : لمن بالغ في حذره وتكرر منه ذلك الحدث، لكنه مصحوب بهيجان واندفاع [٦١] فتحول من صيغة (فاعل) إلى صيغة (فَعِل)، ليفصح عن الاندفاع والهيجان في فعل الحدث، ومن ثم أحالت التعبير من مجرد فعل حادث إلى صاحبه إلى صيرورته له كالعادة [٦٢] لكثرة مراودته له .

وقد وردت هذهِ الصيغة في ديوان مالك بن الأشتر بقوله : (من البسيط) [٦٣]

أظُنُّ جهلَكم هذا وبطشَكُمُ سيُنقِذانِكُمُ فِي مُزبِدٍ لَجِبِ

(لَجِب) أي هاج، وصاح واضطرب موجه [٦٤] وكل هذهِ المعاني تدل على المبالغة مصحوبة بالهيجان والاندفاع كما ذكرنا سابقاً، حيث أصبحت صفة الاضطراب يمتاز بها جيش الأشتر كالعادة لكثرة العمل بها ونلحظ أنه قد جيء بصيغة المبالغة بعد تحويلها من اسم الفاعل ، لأن دلالتها تقترب من الحدوث إلى الثبوت، وهذا واضح في صيغة (فَعِل) التي تحمل دلالة المبالغة والثبوت. ويذكر الشاعر أنّ هذا البيت الشعري بهِ استهزاء بـ (سينقذانكم)كقولهِ تعالى:

ﯿ ى ى ي ي ﯾ ﯿ[سورة الانشقاق /٢٤] أي أن إنقاذهم يكون في الجيش الذي هو كالبحر المزبد . [٦٥]

وردت هذهِ الصيغة مرة ثانية في ديوان مالك الأشتر : [٦٦]

ثُمَّ تُلاقِي بطلاً غيرَ جَزِعْ سائِل بنا طَلْحَ وأصحابَ البِدَعْ

والجزع : نقيض الصبَّر، وقد جَزِع يَجْزَع جَزَعاً فهو جازِع فإذا كِثُر منه الجَزَع فهو جَزوع ضدُّ الصَّبور على الشَّرَّ وأجزَعه غيره [٦٧] ، والجزع : هو حزن يَصرِف الإنسان عمَّا هو بصدده ويَقطَعه عنه، وإظهار ما يلحق المصاب مِن المضض والغَمَّ [٦٨] ، أرادَ الشاعر بأن البطل لا يكون جزعا أو حزينا عند مواجهة الأعداء لهذا جاء بـ (غير) ليدل على عكس الحزن وأنها من طبيعة البطل الشجاع .

وهناك صيغ أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة التناول في لغتنا وهي كما يرى جمهور الصرفيين أوزانا سماعية لا ياس عليها [٦٩] ورد منها القليل في ديوان مالك الأشتر منها :

سادساً ـ صيغة فُعَال :

هذهِ الصيغة من الصيغ السماعية لصيغ المبالغة، وأنّ هناك صلة وثيقة بين (فَعِيل) وبين (فُعَال) ؛ وقال سيبويه : ((وفُعَال بمنزلة فَعِيل، لأنهما أختان، وسمعناهم يقولون : شجَيع وشُجَاع، وخفيف وخُفاف، وتُدخل في مؤنث (فُعَال) الهاء كما تُدخلها في مؤنث (فعيل) ...)) [٧٠] وقال ابن جني : (... وقوله : فعيل وفُعَال أختان في باب (فَعُلت) هما لعمري كذلك، إلاّ أنّ (فعيلا)هو الأصل، وإنّما يخرج به إلى (فُعَال) إذا أريد المبالغة، وطَوال وعُراض أشد مبالغة من طُويل وعَرِيض ...) [٧١]، وتستعمل هذهِ الصيغة للدلالة على الأمراض كالسُعال ، والأصوات كالصُراخ [٧٢] وأنّها تُصاغ من اللازم والمتعدي لكثرة استعمال هذهِ الصيغة ولشدة الحاجة إليها [٧٣]

وقد ورت هذهِ الصيغة في ديوان مالك الأشتر : (من الرّجز) [٧٤]

خَلُّوا لَنَا عَن الفُراتِ الجارِي أو اثبُتوا للجحفَلِ الجرّارِ

(فَرتَ) الفَاءُ والرَّاءُ والتَّاء كَلمَةٌ واحدةٌ، وهي الماءُ الْفُرَاتُ وهو العَذْبُ، يُقالُ : مَاءٌ فرَاتٌ وميَاهٌ فُرَاتٌ، أشد الماء عذوبة وفي تنزيل العزيز : ﴿ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ﴾ [سورة الفرقان / ٥٣] [٧٥]، لكن جاءت هنا تدَّل على الاستمرار والمداومة في جريانه حيث أستعمله الشاعر زنة (فُعال) لتقويته وتأكيد البيت الشعري وذلك من خلال التخيير بين أمرين أما تتركوا المياه الجارية لنا بعد الحصار الذي مرَّ عليهم أو مواجهة الجيش في ساحة الحرب ، حيث لا يُراد بهِ الماء العذب لأن المقام للحرب وليس صفة لعذوبة الماء والسياق والمناسبة التي قيل فيها الشعر هو الذي حددها أنها صيغة مبالغة لا صفة مشبهة ، ويُستعمل كذلك صيغة مبالغة أخرى (جرّار) للمبالغة والكثرة أي الجيش الكثير الجرَّ لأنّه يجر غبار الحرب.

سابعاُ ـ صيغة فعلان :

إنَّ هذهِ الصيغة مشتركة في الدلالة بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة والفاصل بينهما هو السياق التي ترد فيه، وردت هذهِ الصيغة في ديوان الشاعر مالك الأشتر بقوله :

(من الرّجز) [٧٦]

ولا يُسلَّي عنكُمُ الأحزانا مخالف قد خالفَ الرَّحمانا

الرَّحمنْ : اسم من أسماء الله تعالى، لا يثنَّى ولا يجمع ولا يصغر ولا يسمى به غيره، وصفة الرَّحمن مقصورة على الله عز وجل والرَّحمن : هو العاطف على جميع خَلقِه كافرهم ومؤمنهم وفاجِرهم بأنْ خلقهم

ورزقهم [٧٧] وهذا الاسم قد تعددت آراء العلماء فيه منهم من جعلها صيغة مبالغة ومنهم من قال إنها صفة مشبهة، وسأذكر بعض الآراء منها:

. الرحمان زنة فعلان صيغة مبالغة والمبالغة من جانب السعة والشمول [٧٨] والمبالغة في الرحمن قد تكون باعتبار الكميّة، وقد تكون باعتبار الكيفيّة، فعلى الأول قيل : يا رحمن الدنيا، لأنه يعمّ المؤمن والكافر، وعلى الثاني قيل : يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا، لأن النعم الآخرية كلها جسام خلافا للدنيويّة التي تكون جليلة وحقيرة [٧٩] وقيل : إنه صفة مشبّهة لأن فعلها لازم، وهذهِ الصيغة ليست من صيغ المبالغة [٨٠] وهذهِ الصيغة مع تعدد دلالاتها إلا أنّها هي صيغة مشتركة بين صيغة المبالغة والصفة المشبهة والسياق هو الذي يحدد أيهما المراد في المعنى ، وقد ورد بأنه لا يمنع (فَعْلان) صفةً من الصَّرف إلا إذا كان مؤنثه (فَعْلى) كـ (غضبان) و (غضبى)، وما لم يكن مؤنثه (فَعْلى) ينصرف، كـ (ندمان) و(ندمانة)، وإن (رحمن) وإن لم يكن له مؤنث على (فعلانة) لأنه اسم مختص بالله تعالى فلا مؤنث له من لفظه، فإذا عُدِم ذلك رجع فيه إلى القياس، وهو كل ألف زائدتان فهما محمولتان على منع الصرف [٨١] والرحمن هو اسم من أسماء الحسنى، وهذه صفة خاصة بالله تدل على رحمة الله تعالى بعبادهِ، هو : (المولى لجميع النعم أصولها وفروعها، ولا شيء سواه بهذهِ الصفة فإن كل ما سواه إما نعمة أو منعم عليه) [٨٢]

ونلاحظ أنَّ الشاعر قد استعمل هذهِ الصيغة للمبالغة في رحمة الله، وأنهُم قد خالفوا الرحمن ولأن هذهِ الصفة مخصوصة بالله تعالى، أي الرحمن الدنيا والآخرة .

الخاتمة :

تمخض البحث عن جملة من النتائج كان أهمها :

ـ إنَّ الدلالة الصرفية للمفردة تتغير بتغير السياق الذي ترد فيه، هناك صيغ مبالغة وردت في ديوان الأشتر قد وافقت السياق الذي وردت فيه؛ لأنها تدلُّ على مبالغة معنى الصيغة الصرفية وثبوتها ، منها (ضرّاب) و (جرّار) و(كرّار) وغيرها ، وجاءت صيغ مبالغة منها قياسية ومنها سماعية ، حيث جاءت صيغة (فُعال) في (فُرات) وهي تدلّ على كثرة الماء ، وصيغة (فعلان) في (رحمن) أي رحمن الدنيا ورحمن الآخرة والذي ميّز بين صيغة المبالغة والصفة المشبهة السياق الذي وردت فيها .

الهوامش :

(١) يُنظر : معجم مقاييس اللغة ، ٣٠١/١ . ٣٠٢ ، (م:بلغ) ، ومعجم لسان العرب ، ٤٩٩/٨، (م:بلغ) .
(٢) النكت في إعجاز القرآن ، ١٠٤ .
(٣) الصناعتين ، ٨٧ .
(٤) المفردات ، ٦٠ .
(٥) يُنظر : الكتاب : ٥٦/١ .
(٦) الفروق في اللغة ، ١٥ .
(٧) الكتاب ، ١١٠/١ .
(٨) المزهر ، ٢٤٣/٢ .
(٩) يُنظر : المعجم المفصل في علم الصرف ، ٢٩٤ ، وصيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم ،١٨ .
(١٠) يُنظر : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، ٨٥ .
(١١) يُنظر: درة الغواص ، ٨٩ .
(١٢) الفروق في اللغة ، ١٥ .
(١٣) يُنظر : همع الهوامع ،٢/ ٩٧ .
(١٤) المقتضب ، ١٦١/٣ .
(١٥) المصدر السابق ، ١٦١/٢ .
(١٦) شرح الشافية ، ٢/ ٨٤ ـ ٨٥ .
(١٧) المقتضب ، ١٣/٢ .
(١٨) الكشاف ، ٧٣٣/٤ .
(١٩) الديوان : ٥١ .
(٢٠) يُنظر : معجم مقاييس اللغة ، ٤١٠/٢ ـ ٤١١ ، (م:جرّ) .
(٢١) يُنظر : معجم لسان العرب ، ١٣٣/٤ ، (م:جرّ) .
(٢٢) يُنظر : أقرب الموارد في فصح العربية ، ٤١٨ .
(٢٣) الديوان ، ٥١ .
(٢٤) الديوان : ٥١ .
(٢٥) يُنظر: مقاييس اللغة ، ١٢٦/٥ ، (م: كرّ) ، والمنجد في اللغة ،٦٧٨/١ .
(٢٦) يُنظر: همع الهوامع ، ٩٧/٢ .
(٢٧) يُنظر : التطبيق الصرفي ، ٧٦ .
(٢٨) يُنظر: التناوب الدلالي بين الصيغ العامل ، ٢٢ .
(٢٩) الديوان :٥١ ، و وقعة صفين ، ١٧٢ ، (لكن منسوب لعبد الله بن عوف بن الأحمر) .

(٣٠) يُنظر : معجم لسان العرب ، ٧٢/٩ ، (م: ضرب) .
(٣١) يُنظر : كتاب النحو المصفى ، ٦٦٢ .
(٣٢) يُنظر : معاني الأبنية ،١١٠ .
(٣٣) يُنظر : أدب الكاتب ، ٢٥٥ .
(٣٤) الفروق اللغوية ، ١٢ـ ١٣ .
(٣٥) يُنظر : لغة القرآن الكريم (دراسة لسانية للمشتقات في الربع الاول) ، د. بلقاسم بلعرج ، دار العلوم ، ١٩٧.
(٣٦) يُنظر : الدلالة الصرفية في الصحيفة العلوية ، ١٩٧ .
(٣٧) يُنظر : معاني الأبنية ، ١١٠ .
(٣٨) يُنظر : الديوان ،٥١ .
(٣٩) يُنظر : معجم لسان العرب ، ٥/ ٣٦ ، (م:غور) ، ومعجم لسان اللسان تهذيب لسان العرب ، ٢٥٨/٢ ، (م:غور) .
(٤٠) يُنظر : معاني الأبنية ، ١١٠ـ ١١١ ، و أدب الكاتب ، ٣٣٠ .
(٤١) الكليات ، ١٠٠٣ .
(٤٢) يُنظر : ارتشاف الضرب ، ٢٢٨١/٥ ، وهمع الهوامع ، ٩٧/٢ .
(٤٣) يُنظر : معاني الأبنية ، ١١٧ .
(٤٤) يُنظر : المصدر السابق ، ١٠٢ ، ١٠٣ .
(٤٥) التبصرة والتذكرة ، ٢٢٦/١ .
(٤٦) الديوان ، ٤٥ ، و الفتوح ، ١٤/٢ .
(٤٧) يُنظر : جمهرة اللغة ، لابن دريد ، ٦٥٣/٢ .
(٤٨) يُنظر : معجم اللسان ، ٣/ ٢٣٨ـ ٢٤٣ .
(٤٩) يُنظر : صيغة (فعيل) واستعمالاته في القرآن الكريم ، ٣٥٤ .
(٥٠) يُنظر : المصدر السابق ، ٣٥٠ .
(٥١) الديوان ، ٥٩ ، و الفتوح ، ٤٠/٢ ، و وقعة صفين ، ٤٢٩ .
(٥٢) يُنظر : معجم لسان العرب ، ١١/ ٣١٩ ، (م : سبل) ، ومختار الصحاح ، ١٤١ ، والمحكم والمحيط الاعظم ، ٥٠٦/٨ .
(٥٣) الديوان ، ٣٩ ، و وقعة صفين ، ٤٠٤ ،و الفتوح ، ٢/ ١٧٣ .
(٥٤) يُنظر : معاني الأبنية ، ١٠٠ ، ١٠١ .
(٥٥) يُنظر : ديوان الادب ٨٥/٢ .
(٥٦) يُنظر : همع الهوامع ، ٨٨/٥ ، و معاني الأبنية ، ١٠٠ ـ ١٠١ .

(٥٧) الديوان ، ٥٩ .
(٥٨) يُنظر : الإفصاح في فقه اللغة ، ٦٦٢ .
(٥٩) يُنظر : معجم لسان العرب ، ١٢٩/٦ ، (م : عبس) ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ٥١٨/١ .
(٦٠) يُنظر : معاني الأبنية في العربية ، ١٠٢ .
(٦١) يُنظر : المصدر والصفحة نفسها .
(٦٢) يُنظر : همع الهوامع ، ٩٧/٢ ، و كشف الطرة ، ٧٩ ـ ٨٠ .
(٦٣) الديوان ، ٣٦ .
(٦٤) يُنظر : المحيط الوسيط ، ٨١٥/٢ ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ١٢٧٢ .
(٦٥) الديوان ، ٥١ .
(٦٦) الديوان ، ٦٤ .
(٦٧) الصحاح ، ١١٨٦/٣ .
(٦٨) يُنظر : المفردات في غريب القرآن ، ١٩٤ ، و الفروق اللغوية ، ٢٠٠ .
(٦٩) الصرف الوافي ، ٩٥ .
(٧٠) الصرف الوافي ، ٩٥ .
(٧١) الكتاب ، ٢٤/٣ .
(٧٢) يُنظر: الصرف الوافي ، ٩٨ .
(٧٣) المنصف ، ٢٤٠/١ ، ٢٤١ .
(٧٤) يُنظر : الصرف الوافي ، ٩٦ .
(٧٥) الديوان ، ٥١ .
(٧٦) الديوان ، ٨٧ ، و وقعة صفين ، ١٧٨ .
(٧٧) يُنظر : شمس العلوم وداء العرب من الكلوم ، ٢٩٢/١٦ ، ومعجم لسان العرب ، ١٢/ ٢٣٥ ، وتاج العروس من جواهر القاموس ، ٢٩٢/١٦ .
(٧٨) يُنظر : مبالغة الرحمن بين اشتغالات الصرفيين والمنظور الديني ، أ. م. د ليث داود سلمان ، جامعة البصرة ـ كلية الآداب ، ٤٩٢ـ ٤٩٣ .
(٧٩) يُنظر : تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل واسرار التأويل) ،
(٨٠) يُنظر حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي ، ١٠١/١ .
(٨١) يُنظر : الكشاف ، ٦/١ـ٧ .
(٨٢) يُنظر : المصدر نفسه ، ٧٢/١ .

ـ المصادر :

. الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم : د. محمد سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية .

. المعجم المفصّل في علم الصرف : راجي الأسمر، مراجعة : د. إميل بديع يعقوب، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية بيروت . لبنان ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م .

. أدب الكاتب : أبو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، شرحه وكتب هوامشه وقدّم له الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨م .

. ارتشاف الضرب من لسان العرب: ابو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق : د. رجب عثمان محمد، مراجعة : د. رمضان عبد التواب، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م (جميع الاجزاء) .

. أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد : سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفي، قم . ايران، ١٤٠٣هـ .

. الإعلال والإبدال في الكلمة العربية : د. شعبان صلاح، طبعة خاصة منقحة، ٢٠١٦ م، ت كلية العلوم . جامعة القاهرة .

. الإفصاح في فقه اللغة : حسين يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي، مركز النشر : مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م .

. التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة : محمود عكاشات، دار النشر للجامعات،٢٠١١ م.

. التطبيق الصرفي : عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت . لبنان، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م .

. الفتوح : للعلامة أحمد بن أكثم الكوفي (ت ٣١٤هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٨٦م، بيروت (٤ مجلدات) .

. الفروق في اللغة، أبو هلال العسكري، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٧م .

. القاموس المحيط : مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧هـ) ، (نسخة منقحة وعليها تعليقات الشيخ ابو الوفا نصر الهُوريني المصري الشافعي)، راجعه واعتنى به (أنس محمد شامي ؛ زكريا جابر أحمد)، دار الحديث . القاهرة، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م .

. القياس والصيغ المبالغة (توطئة في القياس)، صلاح الدين الزغبلاوي، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العربي، دمشق، ١٩٨٣م .

. الكتاب : سيبويه أبى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تح : عبد السلام هارون، الطبعة الثالثة،١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م، لناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .

. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٨٣٨هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ؛ الشيخ علي محمد

معوض، وشارك في تحقيقه : الأستاذ الدكتور فتحي عبدالرحمن حجازي،مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ . ١٩٩٨ م .

. المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن بن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م (جميع الأجزاء) .

. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه : محمد أحمد جاد المولى بك، علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، مكتبة دار التراث . القاهرة، د.ط، د.ت .

. المستقصي في علم التصريف : عبد اللطيف محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٢م .

. المقتضب : أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ)، تحقيق : عبد الخالق عضيمة، القاهرة . جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، ١٤١٥هـ . ١٩٩٤ م .

– المنجد في اللغة، لويس معلوف، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ت. ط.

. النكت في إعجاز القرآن : أبو الحسن الرماني، عنى بتصحيحه د. عبد العليم، مكتبة الجامعة المليّة الاسلامية، دهلى، سنة ١٩٣٤ م .

. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام الأنصاري : ومعه عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك وهو الشرح الكبير من ثلاثة شروح، تأليف محمد محيى الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، د . ط، د . ت .

. تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل واسرار التأويل) : القاضي ناصر الدين أبي سعد عبد الله البيضاوي (ت٧٩١هـ) ، تح : محمد صبحي بن حسن حلاق و د. محمود أحمد الأطرش، المجلد الأول، دار الرشيد، دمشق . بيروت، مؤسسة الإيمان،بيروت . لبنان .

. تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن، هذبهُ وحققهُ وضبط نصه وعلق عليه : د. بشار عواد معروف ؛ عصام فارس الحرستاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ . ١٩٩٤ م، بيروت . شارع سوريا (جميع المجلدات) .

. درة الخواص في أوهام الخواص، أبو محمد القاسم بن علي الحريري، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد لصاحبها قاسم محمد الرجب، د. ط، د. ت .

. ديوان الأدب : أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق : د. أحمد مختارعمر، مراعاة : د. إبراهيم أنيس . د.م، د.ط، د.ت .

. ديوان مالك الأشتر : جمع وتحقيق : قيس العطار، الناشر : مؤسسة أنصار الحسين (ع) الثقافية، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م

. شرح شافية ابن الحاجب : الرضي الاستراباذي، تح : محمد نور الحسين والزفزاف ومحيى الدين عبد الحميد، بيروت، دار الفكر العربي، ١٣٩٥هـ . ١٩٧٥م .

. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري، تح : أ . مطهر بن علي، أ . د. حسين بن عبد الله العمري، أ. يوسف محمد عبد الله، ١٩٩٩ م، دار الفكر (دمشق . سوريا) .

. كتاب الصناعتين الكتابة والشعر : أبو هلال العسكري، تح : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار النشر المكتبة العصرية، بيروت، المراجع الجامع الكبير لكتب التراث العربي والإسلامي (المملكة الأردنية الهاشمية) .

. كتاب النحو المصفى : محمد عيد، مكتبة الشباب، الطبعة الأولى، ١٩٧٢ م.

. لسان العرب : ابن منظور، قم . إيران، الناشر : أدب الحوزة، ١٤٠٥هـ . ١٩٨٤ م .

. مختار الصحاح : محمد أبي بكر بن عبد القادر الرازي، عُني بترتيبه (محمود خاطربك)، المطبعة الأمبرية . القاهرة، ١٣٣٨ هـ . ١٩٢٠م .

. معاني الأبنية في العربية : د. فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عمان . الأردن، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م .

– معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا (ت٢٩٥هـ)، (علوم اللغة العربية)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. م،، د.ت .

. مقصوصات صرفيّة ونحويّة : ثامر إبراهيم المصاروة، جامعة مؤتة، ٢٠٠٦ . ٢٠٠٧ م .

. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : الإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق وشرح : د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٤٠٠ هـ . ١٩٨٠م .

. وقعة صفين : نصر بن مزاحم المنقري (ت٢١٢م)،تحقيق :عبد السلام محمد هارون، مكتبة المرعشي النجفي قم، ١٤٠٣هـ أوفسيت عن البعة الثانية ١٣٨٢هـ للمؤسسة العربية الحديثة القاهرة .